

جولة في عالم الفورمولا 1 حيث السرعة والإثارة

كتبه أيهم المدرس | 18 مارس، 2016



فормولا 1

(Formula One)، مصطلح انكليزيٌ يعني الصيغة الأولى أو الشكل الأول، يُستخدم للتعبير عن نوعية معينة من سيارات السباق الرياضية الفردية، التي تتميز بمواصفاتٍ خاصةٍ تجعلها الأسرع بين المركبات، ويعود تاريخ اختراع هذا النوع من السيارات إلى أواخر القرن الـ19، بعيد اختراع السيارات العاملة على البنزين بسنواتٍ قليلة، حيث صُممَت خصيصاً لإجراء السباقات، التي يعود أصلها إلى عام 1894، حين نظمت مجلة (Le Petit) الفرنسية أول سباق سياراتٍ موثقٍ في التاريخ بين مدیني باريس وبوردو الفرنسيتين.

وتالي من بعده تأسيس نوادي السيارات المحلية وإقامة السباقات المختلفة وخاصة في فرنسا وبريطانيا، اللتين كانتا وراء تأسيس (الرابطة الدولية لنوادي السيارات) عام 1904، والتي تطورت لتصبح (الاتحاد الدولي للسيارات) (FIA) والمسمى اختصاراً بـ(FIA)، وهو الجهة المسؤولة عن تنظيم جميع سباقات السيارات الرياضية العالمية، بما فيها بطولة العالم لسيارات الفئة الأولى (الفورمولا 1).



السيارات المشاركة ببطولة العام الماضي

تعتبر صناعة سيارات الفورمولا 1 أمراً مكلفاً للغاية، حيث تقدر كلفة صناعة سيارة كاملة بأكثر من 7 ملايين دولار، ولهذا تتعاون -على الغالب- أكثر من جهة صانعة لإنتاج سيارة واحدة، تحمل في النهاية اسم الجهة التي قامت بتجمیع قطعها وتركيبها، ومن أشهر تلك الشركات الصانعة حالياً: فياري الإيطالية، مرسيدس الألمانية، رينو الفرنسية، وليامس وماكلارين البريطانيتان، وريد بول النمساوية، وكلها تعتبر عالم الفورمولا بشعبيتها الكبيرة، خير مروج لمنتجاتها الميكانيكية.

ويتوّل الاتحاد الدولي للسيارات (فيا) منذ تأسيسه، وضع الشروط العامة لصناعة السيارات التي تشارك ضمن سباقات الفورمولا 1، ويشرف عبر مندوبيه على مراقبة تنفيذها، كما يقوم بتجديد تلك الشروط باستمرار وفقاً لطلبات المنافسة، ومن تلك الشروط:

- جميع السيارات تعمل على الدفع الخلفي، وذات مقعٍ واحد، وعجلاتٍ مفتوحة، وبدون سقف.
- وزن السيارة مع سائقها لا يقل عن 600 كغ، وعرضها عن 180 سم، وارتفاعها عن 95 سم.
- أضيف الكثير من الشروط والقيود الصارمة المتعلقة بالأمان والسلامة اعتباراً من عام 1994، الذي شهد حادثاً مأساوياً، أسفَر عن وفاة السائق البرازيلي إرتون سينا (بطل العالم 3 مرات) على حلبة سان مارينو.

محطات من تاريخ بطولة العالم للفورمولا 1



الألماني مايكل شوماخر بطل العالم 7 مرات

- في العاشر من أبريل عام 1950، وعلى حلبة سيلفرستون في مدينة باو البريطانية، انطلق أول سباق ضمن بطولة العالم الأولى للفورمولا 1، وانتهى بفوز سائق ألفاروميو الإيطالي جيوزيبي فاريينا بجائزة، وهو السائق ذاته الذي حقق لقب بطولة العالم ذلك العام، بعد فوزه بجميع السباقات الـ 7 المكونة لبطولة العالم آنذاك.
- شهد عام 1958 تخصيص جائزة سنوية إضافية خاصة بالفرق (الشركات الصانعة)، يحرزها الفريق الذي يجمع سائقاه العدد الأكبر من النقاط في مجمل سباقات الموسم، وقد فاز فريق (فانوال) البريطاني بأول لقب للصانعين عام 1958.
- حافظت البطولة على تواجدها سنوياً منذ تأسيسها حتى الآن، وسط شعبية متضاعدة تنامت مطلع الثمانينيات مع دخول الإعلانات والشركات الراعية عالم الفورمولا 1، لتساهم

بقوّة في الترويج للبطولة والرفع من مستواها الفيّ، لتصبح البطولة منذ التسعينيات، ثلاثة الأحداث الرياضية متابعةً عبر العالم، بعد كأس العالم لكرة القدم والألعاب الأولمبية.

ينفرد السائق الألماني الشهير مايكل شوماخر بالرقم القياسي الخاص ببطولة العالم للفورمولا 1، وذلك بإحرازه لقب السائقين 7 مرات، منها 5 متتالية بين عامي 2000 و2004، إضافة إلى فوزه باللقب عامي 1994 و1995، أمّا المركز الثاني فيحتله الأرجنتيني خوان مانويل فانجيو برصيد 5 ألقاب حققها فترة الخمسينيات، فيما صعد السائق الألماني الحالي سيباستيان فيتل إلى المركز الثالث تاريخيًا، بإحرازه اللقب 4 مرات متتالية بين عامي 2010 و2013.

يحمل فريق فياري الإيطالي الشهير الرقم القياسي في عدد مرات التتويج ببطولة العالم للصانعين برصيد 16 لقبًا آخرها عام 2008، فيما يحتل فريقا ويليامس وماكلارين البريطانيين المركزين الثاني والثالث توالياً، برصيد 9 ألقاب للأول و8 للثاني، جاءت جميعها في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي.

في بطولة العام الماضي، حقق البريطاني لويس هاملتون لقبه العالمي الثالث بعد عامي 2008 و2014، وذلك بفوزه ببطولة 11 من سباقات الجائزة الكبرى الـ 19، متفوقًا على زميله في مرسيدس الألماني نيكو روزبرغ الذي فاز ببطولة 7 سباقات، وحل ثالثًا سائق فياري الألماني سيباستيان فيتل، أمّا لقب الصانعين فذهب لفريق مرسيدس الألماني، بعد تفوقه في مجموع نقاط سائقيه على فريق فياري الإيطالي وويليامس البريطاني صاحب المركزين الثاني والثالث.

مراحل بطولة العام الحالي



البريطاني لويس هاملتون بطل العام الماضي وأبرز المرشحين لبطولة العام الحالي

لم تعد تفصلنا إلا ساعات قليلة، عن انطلاق أولى مراحل بطولة العالم للفورمولا 1 لعام 2016، والتي ستشهد رفع عدد سباقاتها ليبلغ 21، سنستعرضهم معكم فيما يلي بالرّeman والمكان:

- 20 مارس: ملبورن (أستراليا)
- 3 أبريل: صخير (البحرين)
- 17 أبريل: شنغيه (الصّين)
- 1 مايو: سوشي (روسيا)
- 15 مايو: برسلونة (إسبانيا)
- 29 مايو: مونتي كارلو (إمارة موناكو)
- 12 يونيو: مونتريال (كندا)
- 19 يونيو: باكو (أذربيجان)
- 3 يوليو: بسييلبيرغ (النّمسا)
- 10 يوليو: سلفرستون (بريطانيا)

- 24 يوليو: بودابيسٍت (المجر)
- 31 يوليو: هوكنهيم (ألمانيا)
- 28 أغسطس: ستافيلوت (بلجيكا)
- 4 سبتمبر: مونزا (إيطاليا)
- 18 سبتمبر: مارينا (سنغافورة)
- 2 أكتوبر: كوالالامبور (ماليزيا)
- 9 أكتوبر: سوزوكا (اليابان)
- 23 أكتوبر: أوستين (ولاية تكساس الأمريكية)
- 30 أكتوبر: مكسيكو (المكسيك)
- 13 نوفمبر: ساو باولو (البرازيل)
- 27 نوفمبر: أبو ظبي (الإمارات)

الفرق المشاركة



فريق مرسيدس أبرز المرشحين للفوز بلقب العام الحالي

تشهد بطولة العام الحالي مشاركة 11 فريقاً كالعادة، يتقدّمهم فريقاً مرسيدس وريد بول اللذان احتكرا اللقب في الأعوام الـ 7 الماضية، إضافةً إلى فرق: فياري، ماكلارين، وويليامس صاحبة التاريخ والعراقة، كما تشهد بطولة هذا العام عودة فريق رينو الفرنسي بطل عامي 2005 و2006، إضافةً لمشاركة فريق هاس للمرة الأولى، وهو أول فريق أمريكي يتواجد في البطولة منذ 30 عاماً.

أما على صعيد السائقين، فلم تشهد صفوف الفرق الكبرى الكثير من التعديلات ، فبقى البريطاني لويس هاملتون (بطل العالم في العامين الماضيين) في قيادة مرسيدس إلى جانب الألماني نيكو روزبرغ، والألماني سيbastian فيتل (بطل العالم 4 مرات) إلى جانب الفنلندي كيمي رايكونن (بطل العالم عام 2007) في قيادة فريق فياري، كما حافظ الثنائي المكون من الإسباني فيرناندو ألونسو (بطل العالم عامي 2005 و2006) والبريطاني جنسون باتون (بطل العالم عام 2009) على مكانتهما في فريق ماكلارين، فيما تستشهد بطولة هذا العام مشاركة أول متسابق إندونيسي في تاريخ الفورمولا 1، وهو ريو هاريانتو سائق فريق مانور.

إليكم فرق الصانعين الـ 11 المتواجدة في بطولة هذا العام، مع أسماء وجنسيات سائقيها الـ 22:

- مرسيدس (ألمانيا): البريطاني لويس هاملتون والألماني نيكو روزبرغ
- فياري (إيطاليا): الألماني سيbastian فيتل والفنلندي كيمي رايكونن
- ويليامس (بريطانيا): البرازيلي فيليب ماسا والفنلندي فاليري بوتابس
- ريد بول (النمسا): الأسترالي دانييل ريتشاردرو والروسي دانييل كفيات
- فورس إنديا (الهند): الألماني نيكو هولكنبرغ والمكسيكي سيرخيو بيريز

- تورو روسو (إيطاليا): الإسباني كارلوس ساينز والهولندي ماكس فيرستابن
- ساوبر (سويسرا): السويدي ماركوس إريكسون والبرازيلي فيليب نصر
- ماكلارين (بريطانية): الإسباني فيرناندو ألونسو والبريطاني جنسون باتون
- مانور (بريطانية): الألاني باسكار فيريلين والإندونيسي ريو هاريانتو
- رينو (فرنسا): الدانماركي كيفن ماغنوسن والبريطاني جوليون بالر
- هاس (الولايات المتحدة): الفرنسي رومان غروجان والمكسيكي إستيبان غوتيريز

الدور العربي في الفورمولا 1



جانب من سباق الفورمولا 1 في أبو ظبي العام الماضي

رغم الشعبية الكبيرة التي تحظى بها رياضة الفورمولا 1 لدى التابعين العرب، لم تشهد أبداً من بطولات العالم السابقة مشاركة أي متسابق عربيٍ فيها، وذلك نتيجة السيطرة المطلقة لسائقين أوروبا وأمريكا

اللاتينية على عالم الفورمولا، ليكتفي العرب بدور المنظمين الذي بدأته مدينة الدار البيضاء المغربية، عندما استضافت إحدى مراحل بطولة العالم لعام 1958 على حلبة عين ديباب للمرة الأولى والأخيرة، ومرّ وقتٌ طويلاً قبل أن تعود الأراضي العربية لاحتضان سباقات الفورمولا، عندما شرعت العاصمة البحرينية المنامة باستضافة أحد سباقات الجائزة الكبرى السنوية اعتباراً من عام 2004، وحذت العاصمة الإماراتية أبو ظبي حذوها اعتباراً من عام 2009، لتحافظ الدينتان العربيتان على حّصتهما السنوية من سباقات بطولة العالم للفورمولا حتى يومنا هذا، وسط نجاحٍ تنظيميٍّ منقطع النّظير.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/10804>